

تقييم كفاءة أداء شركة مرطبات النضال في كربلاء المقدسة*

أ.م.د. عمار محمود حميد

الباحث محمد ربيع نعمه الجشعمي

المخلص

اهتمت الدراسة/البحث بتقييم الأداء الاقتصادي لشركة مرطبات النضال في محافظة كربلاء المقدسة وهي من أقدم الشركات التي تعمل في المحافظة في هذا المجال، حيث تم اختيار مجموعة من المعايير التي تعتمد في تقييم الأداء مثل (معيار الطاقة الإنتاجية، معيار الإنتاجية، العائد على رأس المال، معيار القيمة المضافة، معيار درجة التصنيع، معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة، معيار كفاءة التسويق، معيار استغلال المستلزمات الإنتاجية، معيار نسبة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة، معيار نسبة المستلزمات الإنتاجية الأجنبية إلى المحلية). وقد بينت النتائج ان شركة مرطبات النضال قد نجحت في بعض الاختبارات وأخفقت في أخرى وقد تم التوصل في نهاية الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات لمواطن الضعف والقوة، أضف إلى ذلك كتابة عدة نقاط كتوصيات إلى إدارة الشركة من اجل تعزيز عملها ورفع تنافسيتها.

Abstract

The research / research concerned the evaluation of the economic performance of Al-Nidal Company in the holy governorate of Karbala. It is one of the oldest companies operating in the governorate in this field. A number of criteria have been selected which depend on performance evaluation such as (production capacity criterion, Value Added Standard, Manufacturing Grade Standard, Technology Level Standard Used, Marketing Efficiency Standard, Productive Product Utilization Standard, Payroll and Value Added Ratio Standard, Foreign Product Ratio Ratio to Domestic Standards).

The results showed that the company was successful in some tests and failed in others. At the end of the study, a number of conclusions were reached on weaknesses and strengths, in addition to writing several points as recommendations to the management of the company in order to enhance its work and increase its competitiveness.

* مستل من بحث دبلوم عالي.

المقدمة Introduction

تعد عملية تقييم الاداء (Evaluation of performance) من أهم الموضوعات التي اهتم بها المختصون في السياسة الاقتصادية او متخذو القرار الاقتصادي، كونها ترتبط بصميم عمل المؤسسات الاقتصادية بل وعملية التخطيط الاقتصادي التي من شأنها ان ترفع من درجة ومكانة هذه المؤسسات او الوحدات الاقتصادية وكونها تعكس النتيجة المرجوة او المرتقبة للأنشطة الاقتصادية المختلفة. ولكن عملية التقييم مرادفة لمفهومي الانتاجية (productivity) والفعالية (Effectiveness) إذ إن مفهوم الفعالية يرتبط بدرجة تحقيق الاهداف للمؤسسات الاقتصادية في حين يرتبط مفهوم الكفاءة بدرجة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة في هذه المؤسسات كالعمل (Labor) أو رأس المال (Capital) أو المواد الاولية (Materials)....الخ.

ان عملية تقييم الاداء تشخص نقاط القوة والضعف في الوحدة الاقتصادية باعتماد معايير عده والاخذ بمستجدات البيئة الاقتصادية ومتطلبات النوعية (Quality) والتنافسية (Competitive) التي يشهدها عالم اليوم وارضاء الزبائن بتقديم الخدمات والمواصفات المطلوبة لهم.

وتعد صناعة المثلجات ذو القوام المتناسك المصنعة أساسا من الألبان من المنتجات التي يكثر عليها الطلب في فصل الصيف لدى العديد من فئات المجتمع، وهي عبارة عن خليط من الحليب الجاف (المذاب في الماء) أو الحليب الطازج مع مواد لازمة للتليقية (سكريات) أضيف إلى ذلكإلي مكسبات النكهة واللون ويحضر هذا الخليط لإكسابه القوام المتناسك عادة عن طريق الخفق بالدوران وتعرف هذه المنتجات المثلجة والمحضرة بهذه الطريقة بأسماء مختلفة مثل الأيس كريم - الجيلاتي - الدندرمة ولهذا تتعدد هذه المنتجات فيما بينها نتيجة لاختلاف المكونات أو طريقة التحضير، ان مفهوم الاداء امسى اليوم يرتبط بالتوقعات للمستقبل وبالبعء الاستراتيجي بعد ان كان مختصرا بتقييم حالة ما في الحاضر او الماضي او بالمجال التطبيقي او العملي (Practical) وعلى هذا الاساس سينصرف هذا البحث إلى دراسة تقييم الاداء لأحدى الشركات الغذائية - شركة النضال للمربطات في كربلاء المقدسة باستخدام معايير عدة للأداء سيتم تسليط الضوء عليها في متن البحث.

مشكلة البحث:-

تتمحور مشكلة البحث من التساؤل الاتي: وفقاً لمعايير التقييم المعتمدة ماهي ابرز المشاكل المالية والاقتصادية التي تعاني منها شركة النضال للمربطات؟

أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على واقع انتاج احدى المنتجات الرئيسية في التشكيلة الغذائية للمواطن خاصة في الفصول ذات درجة الحرارة العالية و ذلك باستخدام عدة معايير لتقييم أداء انتاجها و تصحيح مساراتها من خلال أخذ نموذج شركة مربطات النضال.

فرضية البحث:-

ينطلق البحث من فرضية مفادها "ان الشركة موضع الدراسة قد لا تتجاوز اختبارات ومعايير التقييم".

منهجية البحث:-

من اجل الوصول إلى هدف البحث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، تضمن المبحث الاول الإطار النظري لعملية تقييم الاداء الاقتصادي من مفهوم وأهمية وأهداف وظائف ومراحل.

أما المبحث الثاني فقد شمل المعايير والمؤشرات المهمة في تقييم الاداء، فقد اعتمد عشرة معايير مهمه هي معيار الطاقة الانتاجية والانتاجية والقيمة المضافة ومعدل العائد على رأس المال ونسبة مساهمة الرواتب والاجور في القيمة المضافة ومعيار درجة التكنولوجيا المستخدمة ودرجة التصنيع وكلفة المبيعات وكفاءة التسويق ونسبة مستلزمات الانتاج المستوردة.

والمبحث الثالث فهو الجانب العملي لعملية تقييم شركة النضال للمربطات فقد تم اعتماد المعايير التي تم التطرق لها في المبحث الثاني من حساب وتحليل وتطبيقها على بيانات الشركة مع بيان نبذه عن الشركة و قد أنتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول**الإطار النظري و المفاهيمي لتقييم الأداء الاقتصادي****أولاً:- مفهوم تقييم الأداء الاقتصادي:**

تحتل عملية تقييم الأداء الاقتصادي والمالي مكانة مهمة على جميع المستويات سواء أكانت مالية أم اقتصادية أم اجتماعية أم إدارية، إذ تكمن أهميتها في قدرتها على بيان مدى مطابفة الأهداف المرسومة والمخطط لها مع ما تم إنجازه من أهداف عبر عمر المشروع الانتاجي مع تحديد مدى الانحراف بينهما وأسبابه وتقديم الاقتراحات اللازمة لمعالجته، وبالرغم من تطابق النظرة العامة لعملية تقييم الأداء إلا أنها تختلف في طرائق ووسائل قيامها حسب كل نشاط وفلسفة القائم عليها. (محمد، 2008:12)

وتعددت التعريفات التي تبين عملية التقييم إذ يمكن تعريفها على انها تحقيق اقصى قدر ممكن من الاهداف التي يتم التعبير عنها بالنتائج والمخرجات التي يحققها المشروع من خلال اتباع افضل الوسائل والاساليب واتخاذ إنسب الاجراءات التي تحقق ذلك، بأدنى قدر من الجهود والموارد والامكانات وبأدنى فترة ممكنة وبأقل قدر ممكن من المخاطرة الذي يتم من خلال تحقيق اهداف المشروعات التي تتم دراسة جدواها الاقتصادية. (السيسي، 1998، 232)

ويعرف الباحث تقييم الاداء أنه دراسة شاملة لواقع وحدة اقتصادية معينه لفترة زمنية مختارة وفق مؤشرات يتم تحديدها بما يتناسب مع نشاط الوحدة الاقتصادية وتحليل نتائج تلك المؤشرات ومقارنتها بالأهداف المرسومة للكشف عن مواطن الضعف والانحرافات وتوضيح اسباب تلك الانحرافات في نهاية المدة المحاسبية عادة ما تكون سنة.

ثانياً:- أهمية تقييم الأداء الاقتصادي:

تعد عملية تقييم الاداء مصدراً للحصول على البيانات و المعلومات التي تصلح للعديد من الاغراض و الاستخدامات الادارية و التي يمكن ان تكون جزءاً هاماً في نظام معلومات متكامل على مستوى المنشأة وبذلك فإن عملية تقييم الأداء الاقتصادي أي يتسم بأهمية كبيرة في الوحدة الاقتصادية من خلال معرفة مراكز الخلل ومعالجتها والتوسع في النواحي الإيجابية.

ويمكن بيان أهمية تقييم الأداء الاقتصادي في النواحي الآتية: (العشماوي، 2006: 17-21)

1. التأكد من كفاءة تخصيص واستخدام الموارد الإنتاجية على النحو الأمثل ، وتتجلى أهمية هذه الفائدة الناجمة عن تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الإنتاجية في ضوء الحقيقة الخاصة بالندرة النسبية للموارد الإنتاجية وبالتالي الأخذ بأسباب التنمية الاقتصادية.
2. تقييم الأداء يساعد على التحقق من وفاء الشركة بوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة من حيث الإنتاج والتسويق وهذا يضمن الكفاءة في عمل الشركة.
3. إن تقييم الاداء وسرعة الكشف عن الاختلالات يساعد على عدم استمرارية الخلل وانتقاله إلى مواقع انتاجية اخرى ولاسيما إذا كان هناك ترابط بين الوحدات الانتاجية.
4. التوصل إلى أقصر وانسب طريقة لأداء العمل الانتاجي والتوصل إلى الوقت النموذجي لاتخاذ القرار بصدد مختلف الانشطة الصناعية.

ثالثاً:- أهداف تقييم الأداء الاقتصادي:

- حيث ان تقييم الأداء يشمل زاويتين رئيسيتين وهما الكفاية الإنتاجية واستعداد الأفراد للتقدم، فإنه يسعى لتحقيق المزايا الآتية:- (جبين، 2009: 114)
1. تحديد الاستراتيجيات الناجحة من اجل تمديدها والتوسع فيها.
 2. التعرف على الوحدة الاقتصادية وانشطتها ومدى تقدم خدماتها و مستوى كفاءة ادائها اختيار الأفراد الصالحين للترقية.
 3. التحقق من جودة البرامج و ادارتها و تحسينها
 4. تشجيع المنافسة بين الأقسام المختلفة لزيادة إنتاجيتها. (حمود و الخرشة، 2013: 153)
 5. تزويد الإدارة بمعلومات مفصلة تلقي الضوء على السياسات المستقبلية للاختيار والتدريب والنقل والترقية وغيرها. (خبراء بمك، 2004: 73)

رابعاً:- وظائف تقييم الأداء الاقتصادي

تقييم الأداء ما هو إلا استقراء لدلالات ومؤشرات المعلومات الرقابية ويهدف منه إلى اتخاذ قرارات يتم على ضوءها تصحيح مسارات الأنشطة في حال انحرافها، وبناءً على ذلك يمكن تحديد وظائف تقييم الأداء بما يأتي: (عبد الكريم و كداوي، 1999: 207-208)

1. متابعة تنفيذ الأهداف للوحدة الإنتاجية الصناعية والمحدد لها مسبقاً وبشكل مستمر ومتواصل بالاستعانة بالبيانات والمعلومات والإحصاءات المقدمة من الوحدات الإنتاجية للإدارة العليا وتحديد الانحرافات (كمية، قيمة) وتغييرها لتوضيح الانحرافات وإعداد المقترحات الضرورية واللائمة لمعالجتها.
2. بعد تحديد الانحرافات يجب تحديد المراكز الادارية والانتاجية المسؤولة عن تلك الانحرافات في نطاق الاهداف المخططة والاهداف المتحققة فعلا اخذين بعين الاعتبار كل المتغيرات المؤثرة على سير العملية (الانتاجية والاقتصادية والادارية والسياسية)، وهنا يتعين على المقيم ان يضع الحلول والوسائل التي تسهم في التغلب على تلك الانحرافات والاختناقات مع اختيار الحل الافضل من بين البدائل المتاحة وباقل كلفة اجتماعية اخذين في حسابنا تحقيق هدف التناسق القطاعي المنشود.

3. يحتل تقييم الأداء مكانة متميزة في الوقت الحاضر، لما له من أهمية كبيرة في تحديد كفاءة المنشأة ومدى تحقيقها لأهدافها، ومن خلاله تكتشف ايجابيات وسلبيات الأداء خلال مدة معينة وتحلل اسبابها وترتبط بمراكز المسؤولية، من اجل تدعيم الجوانب الايجابية والتغلب على السلبيات ، بما يسهم في رفع مستوى الأداء في المستقبل. (النعيمي، 2010:12)

خامساً:- مراحل تقييم الأداء الاقتصادي:

تمر عملية تقييم الأداء للمشروعات الإنتاجية بثلاثة مراحل مهمة وهي: (مرزا، 2012:12)

1. المرحلة الاولى/مرحلة جمع البيانات والمعلومات:- تتمثل في جمع البيانات والإحصاءات اللازمة لدراسة الوحدة الاقتصادية المراد تقييم أدائها بحيث تستعمل المعايير والمؤشرات للتعبير عن المقارنة بين الأداء الفعلي والمخطط، كما تتمثل مصادر هذه البيانات في أهداف الخطة الاقتصادية المتعلقة بالمشروع المراد تقييمه.
2. المرحلة الثانية/مرحلة التحليل الفني والمالي:- وهي تشمل مراجعة الجوانب الفنية والمالية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية لغرض معرفة برامج التنفيذ ومقارنة النتائج الفعلية بمؤشرات تقييم الاداء التي تم تحديدها في المرحلة الاولى وذلك من خلال مقارنة الاداء الفعلي بالأداء المخطط من اجل الوقوف على الانحرافات وتحديدها واتخاذ الحلول المناسبة للحفاظ على الهدف المخطط.
3. المرحلة الثالثة/مرحلة الحكم على نتائج التحليل:- وهي مرحلة الحكم على النتائج و تحديد مراكز المسؤولية بوضوح وهذا يعني تحديد المراكز التي تسبب قراراتها او نشاطاتها في حدوث الانحرافات عما هو مخطط لها و قد تعزى اسباب هذه الانحرافات إلى عوامل داخلية (ذاتية) يمكن التحكم فيها اي ان انحراف نتائج التنفيذ بالنسبة لأحد مراكز المسؤولية قد حدث نتيجة للقرارات او الاعمال التي تمت داخل المركز المسؤول اي انحراف نتائج مركز مسؤولية ما يمكن ارجاع أسبابه إلى قرارات أو اعمال صادرة من مركز مسؤولية آخر. (الاسدي، 2010:36)

المبحث الثاني

معايير تقييم الأداء الاقتصادي

تعد المعايير من أهم الأسس التي تقوم عليها عملية تقييم الأداء الاقتصادي، إذ إنها المقياس الحقيقي الذي يؤشر كفاءة أداء الوحدة الاقتصادية ومدى انحرافها عن أهدافها المرسومة، وتعد عملية اختيار بعض المعايير للتقييم نتيجة لاستحالة تطبيق المعايير المتاحة جميعها من ناحية ومن ناحية أخرى لإختلاف الارضية المناسبة في تطبيق المعايير كلها، لذلك ينبغي التأكيد على حقيقة مهمة تتمثل في ضرورة وضع معايير تقييم كفاءة الاداء بحيث تتوافق مع الاهداف التي انشأت الوحدة الاقتصادية من اجلها. (القرشي، 2000:234)

ان المعايير التي تستخدم في تقييم كفاءة الاداء كثيرة ومتعددة لذلك سنتناول مجموعة من المعايير التي ترتبط بنشاط الوحدة الاقتصادية وهي:-

اولاً:- معيار الطاقة الإنتاجية

ثانياً:- معيار الإنتاجية

ثالثاً:- معيار القيمة المضافة

رابعاً:- معيار العائد على رأس المال المستثمر

خامسا:- معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة

سادسا:- معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة

سابعا:- معيار درجة التصنيع

ثامنا:- معيار كلفة المبيعات

تاسعا:- معيار كفاءة التسويق

عاشرا:- معيار نسبة مستلزمات الإنتاج المستوردة

أولاً:- معيار الطاقة الإنتاجية: Productivity Capacity Criterion

يعد معيار الطاقة الإنتاجية من المعايير المهمة في تقييم الأداء في الوحدات الاقتصادية لأنه يساهم في إعطاء صورة واضحة عن الوحدة الاقتصادية من حيث نسب الانتفاع ونسب التشغيل ونسب الاستغلال ونسب التنفيذ مما يساعد في تحديد الانحرافات التخطيطية والتنفيذية من حيث كمية الإنتاج.

إن مفهوم الطاقة الإنتاجية يشير إلى ما يتوفر لدى الوحدة الاقتصادية من قدرة إنتاجية يمكن قياسها بوحدات القياس المعمول بها وخلال مدة زمنية (الوالتلي، 2003:34)

وتقسم الطاقة الإنتاجية على مستوى الوحدة الاقتصادية إلى مستويات مختلفة وهي (الخلواني، 2013: 15-16)

1. **الطاقة الإنتاجية النظرية:** وتمثل أعلى كمية إنتاج يمكن ان تصل إليها الوحدة الاقتصادية وبأقصى سرعة وبدون انقطاع.

2. **الطاقة الإنتاجية المخططة:** هي عبارة عن كمية الإنتاج المستهدف خلال مدة زمنية معينة، التي تعكس مدى استغلالها للأهداف المرسومة من جهة ومدى واقعية وموضوعية الاسس المعتمدة في وضع تلك الاهداف وعدم الابتعاد عن الطاقات التصميمية.

3. **الطاقة الإنتاجية القصوى:** هي الطاقة الإنتاجية التي تمثل الحصول على اقصى حجم للإنتاج في ظل الاستخدام الامثل للإمكانات المتاحة وخلال مدة زمنية معينة ،وضمن مواصفات عوامل الإنتاج والمستلزمات الأخرى كالصيانة الدائمة وتوفر الأيدي العاملة الماهرة. أي انها تمثل الطاقة الإنتاجية النظرية بعد استبعاد أي توقف نتيجة عطل طبيعي مما لا يمكن تجنبه.

4. **الطاقة الإنتاجية المتاحة:** هي الطاقة الإنتاجية القصوى مستبعداً منها جميع الاختناقات التي تحدث داخل عمليات الإنتاج.

5. **الطاقة الإنتاجية الفعلية:** هي عبارة عن كمية الإنتاج الفعلي الذي تم الحصول عليه من السلع والخدمات وخلال مدة زمنية معينة، والطاقة العملية او الفعلية هي الطاقة النظرية مطروح منها المسموحات، و المسموحات تعني التوقفات عن الإنتاج اثناء و عند البداية وإلى انتهاء سير العملية الإنتاجية، اما مستواها فيتراوح بين (70-80%) من الطاقة النظرية و تتخفف إلى اقل من ذلك في البلدان النامية.

6. **الطاقة الإنتاجية التصميمية:** هي عدد وحدات كميات الإنتاج التي يمكن انتاجها بالمعدات والمكائن المعنية وذلك وفقا للتصميمات الفنية والهندسية التي صنعت استنادا لها خلال فترة زمنية معينة.

من خلال ما تقدم يمكن الوصول إلى النسب التي تعبر عن كفاءة الاداء الاقتصادي في الوحدات الإنتاجية وفق معيار الطاقات الإنتاجية وكما يأتي: (عبد الستار، 2009:11)

أ- نسبة الانتفاع = (الطاقة الإنتاجية الفعلية / الطاقة الإنتاجية التصميمية) $\times 100$
يوضح هذا المؤشر ما تحققه الوحدة الاقتصادية من خلال عملية الانتاج الفعلي بالانتفاع من الطاقة التصميمية للمكائن والآلات.

ب- نسبة التشغيل = (الطاقة الإنتاجية المخططة / الطاقة الإنتاجية التصميمية) $\times 100$
تعبّر هذه النسبة عن مقدار الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في المشروع خلال مدة زمنية معينة.

ج- نسبة الاستغلال = (الطاقة الإنتاجية المتاحة / الطاقة الإنتاجية التصميمية) $\times 100$
وهو يعبر عن العلاقة بين الطاقة الإنتاجية المتاحة والطاقة التصميمية، ويدل انخفاض هذه النسبة على إن تشغيل المكائن والآلات غير اقتصادي، فهو يعني سوء العمل في تطويرها، مما يعني التقادم في العمر الانتاجي للمكائن والآلات.

د- نسبة تنفيذ أهداف الخطة = (الطاقة الإنتاجية الفعلية / الطاقة الإنتاجية المخططة) $\times 100$
تعبّر هذه النسبة عن مدى تنفيذ أهداف الخطة أو فشلها وهذا مؤشر مهم في دراسة كفاءة الأداء الصناعي.

ثانياً: - معيار الإنتاجية: Productivity Criterion

إن معيار الإنتاجية يعكس مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية في استغلال الموارد الاقتصادية ، لأنه يمثل العلاقة بين الإنتاج وكمية الموارد الاقتصادية المستخدمة في العملية الإنتاجية .
وهذا المعيار يتكون من:

1. **الإنتاجية الكلية: Total Productivity**:- وهي العلاقة بين الناتج من السلع والخدمات التي انتجت خلال فترة زمنية معينة وجميع عناصر الإنتاج التي استخدمت للحصول عليه. أي ان:-

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{جميع قيم عناصر الانتاج}}$$

وهي بهذا المفهوم تعني درجة استغلال الوسائل الإنتاجية أي تحديد درجة الاستفادة من عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية، وبذلك يمكن أن نقول أن الإنتاجية سترتفع كلما ارتفع الناتج مع بقاء حجم عوامل الإنتاج ثابتاً أو حتى ارتفاعه بنسبة أقل. (النعيمة، 2010: 26-27)

1. **الإنتاجية الجزئية: Partial Productivity**:- هي عبارة عن العلاقة الرياضية بين المخرجات وأحد العوامل الإنتاجية، أي أنها تقيس الكفاءة الإنتاجية لكل عنصر من العناصر الإنتاجية المختلفة بشكل منفرد ومعادلتها هي: الإنتاجية الجزئية = $\frac{\text{(المخرجات) كمية الانتاج او قيمة الانتاج}}{\text{كمية أحد عناصر الانتاج او}}$

وعلى ضوء هذه المعادلة نستطيع الحصول على عدد من المؤشرات أو المعايير الجزئية للإنتاج من أهمها هي: (نعمو، 2013: 18-19) قيمته

أ- **انتاجية المواد الأولية (Productivity of Materials)**: يوضح هذا المؤشر كفاءة استخدام المواد الأولية من خلال ما تحققه الوحدة النقدية المصروفة على الخامات في قيمة الانتاج من خلال استخدام الخامات او المواد الأولية، ومعادلتها هي: المواد الأولية = $\frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{المواد الأولية}}$

ب- **إنتاجية العمل (Productivity of Labor):** وهي العلاقة الرياضية بين كمية الانتاج وعدد المشتغلين أو عدد ساعات العمل المبذولة، وهي من أهم المقاييس المستخدمة من بين غيرها من مقاييس الانتاجية، لأنها تعتمد على العنصر البشري الذي يعد المصدر الحقيقي والعنصر الوحيد لأجل تكوين قيم جديدة، ومعادلتها هي: - إنتاجية العمل =

$$\frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{عدد العمال}}$$

ت- **إنتاجية رأس المال (Productivity of Capital):** وهي العلاقة بين كمية الانتاج ورأس مال المستخدم في العملية الإنتاجية، وتهدف إلى الوصول إلى مدى كفاءة رأس المال (الات ومكائن، معدات وغيرها) المستخدم في

$$\frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة رأس المال}} = \text{إنتاجية رأس المال}$$

ث- **إنتاجية الأجر (Productivity of wages):** هي انتاجية الاجور والرواتب المدفوعة للعاملين خلال العملية الإنتاجية، أي ما انتجته الأجور والرواتب التي دفعت للعاملين خلال مدة زمنية معينة من الإنتاج، ومعادلتها هي:

$$\frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{اجمالي الاجور و الرواتب}} = \text{إنتاجية الأجر}$$

ثالثاً:- معيار القيمة المضافة: Value Added Criterion

تعرف القيمة المضافة بأنها "القيمة التي تضاف إلى قيمة السلع الوسيطة بوصفها نتيجة للعملية الإنتاجية" وهي تساوي قيمة الإنتاج الإجمالي مطروحاً منها قيمة مستلزمات الإنتاج، (عثمان، 2010:27) كذلك يمكن القول ان القيمة المضافة هي تحديد لقدرة المشروع الاقتصادي على خلق قيمة اضافية للاستثمار، ففي هذه الحالة يتم دراسة علاقة عناصر الانتاج بالقيمة المضافة لوسائل الانتاج. فهذه القيمة هي عبارة عن القيمة التي تضاف إلى قيمة المواد الداخلة في العمليات الإنتاجية ومعادلتها هي: القيمة المضافة = قيمة الإنتاج - قيمة مستلزمات الإنتاج.

ويتم الاستناد إلى هذا المعيار من خلال القيمة المضافة المتحققة بين فترة وأخرى وبالتالي الوقوف على مدى التقدم او التراجع في هذا المجال. (اللوزي، 2000:231)

رابعاً:- معيار معدل العائد على رأس المال المستثمر Internal Rate of Return:-

يستخدم هذا المعدل كأساس لاتخاذ قرار برفض أو قبول المشروع عبر مقارنته بمعيار آخر تختاره إدارة المشروع الذي يمكن عدّه بمثابة حد أدنى لقبول المشروع، وبذلك فإذا زاد معدل هذا العائد عن هذا المعيار فإنه يتم قبول المشروع وإذا نقص عنه فإنه يتم رفض المشروع. وهذا المقياس يعبر عن ربحية وكفاءة الاستثمار على مستوى المشروع أو القطاع. ويكتسب هذا المعيار أهميه كبيرة في دراسات تقييم كفاءة أداء المنشأة، كونه يعكس إمكانية تحقيق الأخريرة لعوائد أصولها، كما يستخدم لمعرفة مدى كفاءة الاصول المستثمرة في تحقيق الاستخدام الامثل لها عبر الوقوف على إنتاجية الوحدة الإنتاجية ويعبر عنه بالصيغة الآتية: (الفهداوي، 2013:29)

$$\frac{\text{العائد}}{\text{رأس المال المستثمر}} = \text{معدل العائد على رأس المال المستثمر}$$

خامساً:- معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور في القيمة المضافة Salaries Contribut Ratio to value added :-

يكشف هذا المعيار مدى مساهمة الرواتب والأجور في تحقيق القيمة المضافة. (مصطفى، 2008:83)

$$\text{معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيم المضافة} = \frac{\text{الرواتب و الاجور}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

سادساً:- معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة Degree of technology used Criterion

يقصد بهذا المعيار درجة التكنولوجيا المستخدمة في الشركة أو المشروع ذلك من خلال إظهار نسبة التكنولوجيا إلى قوة العمل. ويعبر عن التكنولوجيا برأس المال الثابت. (مصطفى، 2008:83)

$$\text{وتحسب كالآتي:- معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة في والمكانن المعدات}}{\text{اجمالي الاجور والرواتب}}$$

سابعاً:- معيار درجة التصنيع Manufacturing degree Criterion

ويعكس هذا المعيار الدرجة التي بلغتها الشركة في تصنيع المستلزمات الانتاجية التي استخدمت في الإنتاج وان انخفضت هذه النسبة أنما يدل على درجة عالية من التصنيع والعكس بالعكس. (مصطفى، 2008:83)

$$\text{معيار درجة التصنيع} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية}}{\text{قيمة الانتاج}}$$

ثامناً:- معيار كلفة المبيعات Cost of sales Criterion

عند انخفاض هذه النسبة يكون ذلك تعبيراً عن ارتفاع نسبة الربحية وهو بذلك يعد مؤشراً إيجابياً ومعبراً عن نجاح الشركة في تحقيق واحد من أهم أهدافها وهو الربح المالي. (الوائلي، 2003:156)

$$\text{معيار كلفة المبيعات} = \frac{\text{كلفة المبيعات}}{\text{صافي المبيعات}} \times 100$$

تاسعاً:- معيار كفاءة التسويق Efficient marketing Criterion

يشير هذا المعيار عند ارتفاعه إلى كفاءة التسويق إذ إنه يعني بيع أكبر ما يمكن من الإنتاج خلال الموسم الانتاجي موضع التقييم وخلاف ذلك يعني قصور المبيعات عن بلوغ الإنتاج الذي قامت به الشركة ومن ثم تكس الإنتاج وحصول خسارة للشركة قد تعزى إلى عدم واقعية الخطة الإنتاجية وعدم استنادها إلى دراسة موضوعية ومناسبة للطلب المتوقع في السوق أو لضعف كفاءة السلع المنتجة أو حصول ظروف خارجة عن إرادة الشركة كالحروب أو الكوارث وغيرها. (الوائلي، 2003:156)

$$\text{معيار كفاءة التسويق} = \frac{\text{قيمة المبيعات}}{\text{قيمة الانتاج}}$$

عاشرا:- معيار نسبة مستلزمات الإنتاج المستوردة Ratio of production requirements Imported:

يعكس هذا المعيار نسبة المستلزمات السلعية المستوردة إلى إجمالي المستلزمات السلعية المستخدمة في الإنتاج. (الوائي، 2003:160) ويحسب كالآتي:-

$$\text{معيار نسبة مستلزمات الإنتاج المستوردة} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية المستوردة}}{\text{قيمة المستلزمات السلعية الإجمالية}} \times 100\%$$

المبحث الثالث

تقييم الأداء الاقتصادي لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017) أولاً:- حساب وتحليل معايير تقييم الأداء الاقتصادي لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017).

1. معيار الطاقة الإنتاجية:- Productivity Capacity Criterion

جدول (1) الطاقات الإنتاجية لشركة النضال للمرطبات للمدة (2010-2017)

السنوات	الطاقة التصميمية (كارتون)	الطاقة المتاحة (كارتون)	الطاقة المخططة (كارتون)	الطاقة الفعلية (كارتون)
2010	246132	49560	74821	49832
2011	246132	70120	107466	70486
2012	246132	63541	92733	64276
2013	246132	65200	88312	66009
2014	246132	51702	62577	52866
2015	360955	50212	74821	51132
2016	360955	52980	79155	53732
2017	526932	73214	87821	74387

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

أ- نسبة الانتفاع:- نسبة الانتفاع = $100 \times \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}}$

ب- نسبة التشغيل:- نسبة التشغيل = $100 \times \frac{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}}$

ج- نسبة الاستغلال:- نسبة الاستغلال = $100 \times \frac{\text{الطاقة المتاحة}}{\text{الطاقة التصميمية}}$

د- نسب تنفيذ أهداف الخطة الإنتاجية:- نسبة تنفيذ الأهداف للخطة الإنتاجية = $100 \times \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}}$

جدول (2)

نسب الأداء الاقتصادي في الطاقة الإنتاجية لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	نسبة الانتفاع %	نسبة التشغيل %	نسبة الاستغلال %	نسبة تنفيذ الأهداف المخططة %
2010	20.2	30.3	20.1	66.6
2011	28.6	43.6	28.4	65.5
2012	26	37.6	25.8	69.3
2013	26.8	35.8	26.4	74.7
2014	21.4	25.4	21	84.4
2015	14	20.7	13.9	68.3
2016	14.8	21.9	14.6	67.8
2017	14	16.6	13	84.7

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من ادارة الشركة

❖ **نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية:** - من خلال الجدول (2) يتبين ان نسبة الانتفاع منخفضة ومتدنية اذ كانت (20.2%) في عام 2010 ثم ارتفعت إلى اعلى نسبة في عام 2011 بلغت (28.6%) وبعدها تدنت في الاعوام اللاحقة حتى وصلت إلى ادنى مستوى (14%) في عام 2017 لان الشركة ادخلت مكائن جديده في الانتاج ذات طاقة تصميمية اكبر من السابقة، فأصبحت الطاقة المعطلة خلال مده البحث تتراوح نسبتها بين (71.4-86%) وهذا لا يعني ان الشركة تعاني قصور في الانتاج او سوء ادارة المعمل و انما جاء بسبب انخفاض في الطلب على المنتجات المحلية بسبب اغراق الاسواق بالمنتجات الاجنبية في ظل عدم وجود حماية للمنتج المحلي هذا يعني ان هناك هدراً كبيراً في الطاقات الانتاجية التصميمية أي ان المشروع يستخدم مكائن و الآلات ذات قدرة انتاجية كبيره مقارنةً بالطاقة الفعلية (كمية الانتاج).

❖ **نسبة التشغيل:** - يتم احتساب هذه النسبة من خلال مقارنة الطاقة المخططة بالطاقة التصميمية للآلات و المعدات ، والجدول رقم (2) يوضح هذه النسب كالتالي:
ينضح من الجدول ان نسبة التشغيل منخفضة و متناقصة خلال مدة الدراسة بسبب صعوبة وضع الخطط الإنتاجية على وفق الطاقة التصميمية التي يصعب بلوغها لعدم وجود طلب يشجع على زيادة حجم الانتاج المخطط بسبب منافسة المنتجات الاجنبية في الاسواق المحلية حيث ان الانتاج المخطط في عام 2010 كان (74821) كارتون بينما كانت نسبة التشغيل في نفس العام بلغت (30.3%) و نسبة (69.7%) كانت غير مستغلة منها، ثم ارتفعت نسبة التشغيل إلى اعلى مستوى (43.6%) في عام 2011 بطاقة مخططة (107466) كارتون وبلغت النسبة الغير مستغل منها (56.4%) وبعدها بدأت نسبة التشغيل بالانخفاض خلال الاعوام (2012-2017) حتى بلغت ادنى نسبة (16.6%) في عام 2017 وهذا يعني نسبة (83.4%) غير مستغلة منها.

❖ **نسبة الاستغلال:-** يتضح من الجدول (2) ان نسبة الاستغلال هي نسبة متذبذبة ومنخفضة ايضاً اذ بلغت (20.1%) و يؤشر هذا ابتعاد المعمل في استغلال الطاقة التصميمية، وفي عام 2011 ارتفعت إلى اعلى مستوى من نسبة الاستغلال اذ بلغت (28.4%) و هي نسبة غير جيدة وتعكس عدم الانسجام بين الطاقتين المتاحة والتصميمية، وفي الاعوام اللاحقة استمرت النسبة بالتغير حتى وصلت إلى ادنى مستوى فبلغت (13%) في عام 2017 .

❖ **نسبة تنفيذ الاهداف المخططة:-** من معطيات الجدول (2) يتبين ان نسب تنفيذ الاهداف المخططة مرتفعة رغم تذبذبها اذ بلغت الطاقة الفعلية (49832) كارتون لعام 2010 و كانت الطاقة المخططة لنفس العام (74821) كارتون وبذلك سجلت نسبة التنفيذ لأهداف الخطة الانتاجية (66.6%)، اما في عام 2011 انخفضت النسبة وبلغت ادنى مستوى وهي (65.5%) بسبب ارتفاع الطاقة المخططة بكميه اكبر من الطاقة الفعلية، وفي المدة (2012-2014) بدأت النسبة بالارتفاع وكانت تتراوح (69.3-84.4%) وفي عام (2015 و 2016) تذبذبت نسبة تنفيذ الاهداف بسبب تذبذب كمية الانتاج، حتى بلغت اعلى مستوى (84.7%) في عام 2017 بسبب ارتفاع كمية الانتاج.

2. **مقياس الإنتاجية:-** العلاقة بين الناتج وجميع عناصر الإنتاج التي استخدمت في الحصول عليه. وتقسم إلى:-

$$أ- \text{الإنتاجية الكلية:- الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{مجموع عناصر الانتاج}} \text{ او } \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}}$$

جدول(3) الإنتاجية الكلية لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

الانتاجية الكلية (6)=(5)÷(1) (دينار)	مجموع عوامل الانتاج (5)=(4)+(3)+(2) (دينار)	المواد الاولية (4) (دينار)	رأس المال (3) (دينار)	العمل (2) (عامل)	قيمة الإنتاج (1) (دينار)	السنوات
0.64	723800000	250000000	350000000	123800000	460000000	2010
0.65	863800000	340000000	400000000	123800000	562140000	2011
0.64	843800000	320000000	400000000	123800000	545500000	2012
0.64	863800000	340000000	400000000	123800000	556150000	2013
0.62	804200000	250000000	400000000	154200000	501250000	2014
0.55	904200000	250000000	500000000	154200000	502800000	2015
0.57	924200000	270000000	500000000	154200000	528290000	2016
0.58	1189800000	400000000	610000000	179800000	700450000	2017

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

من الجدول (3) نلاحظ الاستقرار النسبي في الإنتاجية الكلية خلال مدة البحث حيث تتراوح بين اعلى قيمه هي (0.65) دينار في عام 2011، و ادنى قيمه (0.55) دينار في عام 2015 اما في الاعوام (2010,2012,2013) استقرت الإنتاجية الكلية فبلغت (0.64) دينار بسبب حدوث زيادة طرده بين قيمة الانتاج و قيمة عوامل الانتاج. وخلال المدة (2015-2017) انخفضت الإنتاجية الكلية حتى وصلت في نهاية المدة إلى (0.85) دينار. وهذا معناه ان كل

دينار واحد تم انفاقه على شراء عناصر الانتاج قد جلب (0.58) دينار اي تحقيق خسارة مقدارها (0.42) دينار عن كل دينار تم انفاقه على عوامل الانتاج.

ب- الإنتاجية الجزئية:- هي العلاقة بين الناتج الكلي مع عنصر واحد من عناصر الإنتاج. وتقسم إلى:-
 أ. إنتاجية العمل:- ويشير هذا المعيار إلى قيمة او كمية الانتاج التي ينتجها العامل.

$$\text{إنتاجية العامل} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{عدد العاملين}}$$

جدول (4) إنتاجية العامل في شركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة الإنتاج (1) (دينار)	عدد العاملين (2) (عامل)	إنتاجية العامل (3)=(2)÷(1) (دينار/عامل)
2010	46000000	21	21904761.9
2011	562140000	21	26768571.4
2012	545500000	21	25976190.47
2013	556150000	21	26483333.3
2014	501250000	27	18564814.8
2015	502800000	27	18622222.2
2016	528290000	27	19566296.29
2017	700450000	31	22595161.29

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

يبين الجدول (4) قيمة إنتاجية العامل لشركة مرطبات النضال اذ بلغت قيمتها في عام 2010 (21904761.9) دينار حيث كمية انتاج قدرت (49832) كارتون، وفي عام 2011 ارتفعت إلى اعلى قيمة فبلغت (26768571.4) دينار بسبب زيادة كمية الانتاج إلى (70486) كارتون في ظل ثبات عدد العاملين، وفي الاعوام اللاحقة من مدة البحث سجلت قيمة إنتاجية العامل تغيرات (ارتفاع أو انخفاضاً) وكانت ادنى قيمة إنتاجية للعامل الواحد في عام 2014 بلغ (18564814.8) دينار بسبب انخفاض المبيعات.

ii. إنتاجية الأجر:- ويقبس قيمة الإنتاج التي تنتجها الوحدة النقدية الواحدة من الأجر و الرواتب.

$$\text{إنتاجية الأجر} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{اجمالي الرواتب والاجر}}$$

جدول(5)إنتاجية الأجر لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة الإنتاج (1) (دينار)	إجمالي الرواتب والأجور (2) (دينار)	إنتاجية الأجر (3)=(2)÷(1) (دينار)
2010	460000000	123800000	3.71
2011	562140000	123800000	4.54
2012	545500000	123800000	4.40
2013	556150000	123800000	4.49
2014	501250000	154200000	3.25
2015	502800000	154200000	3.26
2016	528290000	154200000	3.42
2017	700450000	179800000	3.89

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

من الجدول (5) وفيه العامود (3) يعبر عن قيمة انتاجية الاجر لمعمل النضال، فنلاحظ تذبذبها مع الميل نحو الانخفاض خلال مدة البحث (2010-2017) حيث سجلت المدة الممتدة (2010-2013) قيمة انتاجية اكبر من المدة التي تلتها اذ كانت اعلى قيمة بلغت (4.54)دينار في عام 2011 فيما تحقق ادنى مستوى بلغ (3.71)دينار في المدة الاولى، و في المدة الثانية (2014-2017) سجلت اعلى قيمة انتاجية (3.89)دينار في عام 2017 فيما بلغت (3.25)دينار ادنى مستوى انتاجية في عام 2014. ويعود سبب هذه التذبذبات إلى التباينات في قيم الانتاج وقيم الرواتب والاجور خلال مدة الدراسة.

iii. إنتاجية المواد الأولية:- يشير هذا المعيار إلى ما تنتجه الوحدة الواحدة من المواد الأولية او الخامات من قيمة

$$\text{الإنتاجية} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{المواد الأولية}}$$

جدول(6)إنتاجية المواد الأولية في شركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة الإنتاج (1) (دينار)	المواد الأولية (2) (دينار)	إنتاجية المواد الأولية (3)=(2)÷(1) (دينار)
2010	460000000	250000000	1.84
2011	562140000	340000000	1.65
2012	545500000	320000000	1.70
2013	556150000	340000000	1.63
2014	501250000	250000000	2
2015	502800000	250000000	2.01
2016	528290000	270000000	1.95
2017	700450000	400000000	1.75

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

من الجدول (6) العامود (3) يظهر الاستقرار النسبي في انتاجية المواد الاولية للمعمل النضال حيث تراوحت بين اعلى قيمة في عام 2015 بلغت (2.01)دينار و ادنى قيمة (1.63) في عام 2013 وهذا الاستقرار النسبي في قيمة الانتاجية يدل على انخفاض حالات الهدر و التلف في استخدام المواد الاولية و الخامات الداخلة في انتاج الوحدة الواحدة.

iv. إنتاجية رأس المال:- يبين هذا المعيار ما تنتجه الوحدة النقدية الواحدة من الاموال المستثمرة من الانتاج، انتاجية رأس

$$\frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{رأس المال}} = \text{المال}$$

جدول(7)إنتاجية رأس المال لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة الإنتاج (1) (دينار)	رأس المال (2) (دينار)	إنتاجية رأس المال (3)=(2)÷(1) (دينار)
2010	460000000	350000000	1.31
2011	562140000	400000000	1.40
2012	545500000	400000000	1.36
2013	556150000	400000000	1.39
2014	501250000	400000000	1.25
2015	502800000	500000000	1
2016	528290000	500000000	1.05
2017	700450000	610000000	1.14

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

يظهر الجدول (7) في العامود (3) قيمة انتاجية الدينار الواحد المنفق من رأس المال حيث اتسمت الانتاجية بالاستقرار بين (1-1.40)دينار و هذا الاستقرار في الانتاجية جاء نتيجة ثبات رأس المال عند (400000000) في المدة (2011-2014) ثم ارتفع رأس المال إلى (500000000) في عامي (2015 و2016) و نلاحظ ايضاً بالرغم من زيادته الا ان انتاجيته انخفضت بسبب انخفاض قيمة الانتاج.

3. معيار القيمة المضافة:- القيمة المضافة=قيمة الانتاج - قيمة مستلزمات الانتاج

جدول(8)القيمة المضافة لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة الانتاج(1) (دينار)	المستلزمات السلعية(2)(دينار)	المستلزمات الخدمية(3)(دينار)	قيمة مستلزمات الانتاج(2)+(3)=(4) (دينار)	القيمة المضافة (1)-(4)=(5) (دينار)	تطور القيمة المضافة (5) %
2010	460000000	301000000	222000000	323200000	136800000	-----
2011	562140000	395050000	223000000	417350000	144790000	5.8
2012	545500000	376250000	240500000	400300000	145200000	2.7
2013	556150000	394050000	215000000	415550000	140600000	(3.1)
2014	501000000	316950000	112000000	328150000	172850000	22.9
2015	502800000	316400000	150000000	331400000	171400000	(0.8)
2016	528290000	338750000	155000000	354250000	174040000	1.5
2017	700450000	478750000	205000000	499250000	201200000	15.6

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

() الأقواس تعني إن الإشارة سالبة

من خلال الجدول (8) العامود(5) يتضح التباين في القيمة المضافة بالارتفاع التدريجي فتتراوح خلال مدة الدراسة بين(136800000-201200000)دينار، ان هذا الارتفاع التدريجي جاء نتيجة زيادة قيمة الانتاج مع انخفاض قيمة مستلزمات الانتاج، اما نسبة تطور القيمة المضافة فسجلت اعلى معدل نمو في الارباح عام 2017 بلغ (15.6%) وفي عامي (2013 و 2015) كانت نسبة التطور سالبة تراوحت بين (3.1-0.8%) وهذا يفسر تراجع قيمة ارباح الشركة عن العام الذي يسبقه بسبب زيادة تكاليف مستلزمات الانتاج.

4. معيار معدل العائد على رأس المال المستثمر:

$$\text{معدل العائد على رأس المال المستثمر} = \frac{\text{الإيرادات(العائد)}}{\text{رأس المال}}$$

جدول(9)معدل العائد على رأس المال لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	الإيرادات(1)(دينار)	رأس المال(2)(دينار)	العائد على رأس المال(1)=(2)÷(3)(دينار)
2010	460000000	350000000	1.3
2011	562140000	400000000	1.4
2012	545500000	400000000	1.3
2013	556150000	400000000	1.3
2014	501250000	400000000	1.2
2015	502800000	500000000	1
2016	528290000	500000000	1
2017	700450000	610000000	1.1

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من ادارة الشركة

من معطيات الجدول (9) العامود(3) نلاحظ تغير قيمة العائد رأس المال بين ارتفاع و انخفاض الا انها موجبة طوال مدة الدراسة و هذا يعني ان شركة النضال لم تتعرض للخسارة في المدة (2010-2017) مما يعكس كفاءة الشركة، ففي الاعوام(2010,2012,2013) نلاحظ ثبات قيمة العائد على رأس المال اذ بلغ(1.3)دينار و هذا معناه ان كل دينار منفق على رأس المال جلب عائد مقداره (1.3)دينار اي ما مقدار (0.3)دينار أرباح تحصل عليها شركة مرطبات النضال من كل دينار واحد منفق على رأس المال، ارتفعت ارباح شركة مرطبات النضال إلى (0.4)دينار في عام 2011 نتيجة ارتفاع قيمة الايرادات بنسبة اكبر من زيادة رأس المال هو اعلى قيمة وصل اليها عائد رأس المال بلغ(1.4)دينار، أما في الاعوام الاخرى انخفض ارباح الشركة لانخفاض قيمة الانتاج في بعض السنوات وفي سنوات اخرى يكون السبب هو ارتفاع قيمة رأس المال بنسبة اكبر من زيادة الايرادات بسبب شراء عدد و مكائن جديدة بأسعار عالية، حققت الشركة ادنى معدل عائد لرأس المال كان في الاعوام (2015-2016) فبلغ (1)دينار اي لا خسارة وريح على رأس المال.

1. معيار نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة:

$$\text{نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة} = \frac{\text{الرواتب و الاجور}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

جدول(10)نسبة مساهمة الرواتب والأجور إلى القيمة المضافة في شركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	الرواتب والأجور (1) (دينار)	القيمة المضافة (2) (دينار)	نسبة المساهمة (3)=(2)÷(1) %
2010	123800000	136800000	90.4
2011	123800000	144790000	85.5
2012	123800000	145200000	85.2
2013	123800000	140600000	88
2014	154200000	172850000	89.2
2015	154200000	171400000	84.7
2016	154200000	174040000	88.6
2017	179800000	201200000	89.3

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من ادارة الشركة

يتضح من الجدول اعلاه العامود (3) ان نسبة الاجور و الرواتب إلى القيمة المضافة يتسم بعدم الاستقرار فكانت نسب المساهمة خلال مدة البحث تتراوح بين (84.7-90.4%) سجلت اعلى مستوى لها في عام 2010 حيث بلغت (90.4%) ثم بدأت بالانخفاض في عامي 2011 و 2012 نتيجة لارتفاع القيمة المضافة وبعدها واصلت النسبة بالارتفاع حتى سجلت ادنى مستوى في عام 2015 بسبب زيادة القيمة المضافة في ظل ثبات الاجور و الرواتب منذ عام 2014، ثم استمرت بالارتفاع حتى بلغت (89.3%) في عام (2017) لنفس السبب كما في جدول (10).

2. معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة: Degree of technology used Criterion

درجة التكنولوجيا المستخدمة = $\frac{\text{قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة في المكنات المعدات}}{\text{اجمالي الرواتب و الاجور}}$

جدول (11) درجة التكنولوجيا المستخدمة في شركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة المكنات (1) (دينار)	الرواتب والاجور (2) (دينار)	درجة التكنولوجيا المستخدمة (3)=(2)÷(1)
2010	350000000	123800000	2.8
2011	400000000	123800000	3.2
2012	400000000	123800000	3.2
2013	400000000	123800000	3.2
2014	400000000	154200000	2.5
2015	500000000	154200000	3.2
2016	500000000	154200000	3.2
2017	610000000	179800000	3.3

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من ادارة الشركة

من معطيات الجدول (11) العامود (3) يتضح ان درجة التكنولوجيا تراوحت بين (2.5-3.3) دينار حيث سجلت درجة التكنولوجيا ادنى مستوى لها في عام 2014 حيث بلغت (2.5) دينار اي ان رأس المال الثابت (التكنولوجيا) تشكل (2.5) ضعفا مقارنة برأس المال المتغير (العمل) ثم ارتفعت درجة التكنولوجيا إلى اعلى مستوى لها في نهاية مدة الدراسة (2017) بلغت (3.3) دينار نتيجة زيادة رأس المال الثابت بنسبة اكبر من زيادة رأس المال المتغير (العمل) و هذا يعني ان كل دينار واحد تم انفاقه في عام 2014 على العمل بشكل رواتب و اجور يقابله انفاق (2.5) دينار على شراء الآلات و مكنات و كذلك لبقية الاعوام اي ان هناك كثافة في استخدام التكنولوجيا.

3. معيار درجة التصنيع:- $\frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية}}{\text{قيمة الانتاج}}$ درجة التصنيع

جدول (12) مؤشر درجة التصنيع لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة مستلزمات الإنتاج السلعية (1) (دينار)	قيمة الإنتاج (2) (دينار)	درجة التصنيع (3)=(2)÷(1)
2010	301000000	460000000	0.65
2011	395050000	562140000	0.70
2012	376250000	545500000	0.68
2013	394050000	556150000	0.70
2014	316950000	501250000	0.63
2015	316400000	502800000	0.62

0.64	528290000	338750000	2016
0.68	700450000	478750000	2017

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

من ملاحظة الجدول (12) يتضح ان ادنى مستوى درجة التصنيع بلغته (0.62) دينار في عام 2015 وهذا معناه ان (0.38) دينار تم تصنيعها من كل دينار واحد كمستلزمات أنتاج وهي دلالة على أقصى درجة تصنيع تصل اليه الشركة، في عام 2011 انخفضت درجة التصنيع فبلغت (0.70) دينار أي ان مقدار (0.30) دينار تم تصنيعها من كل دينار واحد كمستلزمات أنتاج وكذلك في عام 2013، اما في المدة (2010-2014) فتراوحت النسبة بين (0.65-0.70) دينار وهذا الارتفاع يدل على انخفاض درجة التصنيع مقارنةً في ما حققته الشركة في عام 2015 و كذلك الحال في عامي (2016 و 2017) لكن لا يدل على عدم جدية الشركة في تحقيق مستوى عالي من التصنيع وبالتالي كلما انخفضت النسبة كان هناك درجة اعلى في تصنيع مستلزمات الانتاج، ما يعني استغلالاً أفضل لها

$$4. \text{ معيار كلفة المبيعات: كلفة المبيعات} = \frac{\text{كلفة المبيعات}}{\text{صافي قيمة المبيعات}} \times 100$$

جدول (13) مؤشر كلفة المبيعات لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	التكاليف الإجمالية (1) (دينار)	قيمة الانتاج (2) (دينار)	كمية الإنتاج (3) (كارتون)	كمية المبيعات (4) (كارتون)	كلفة المبيعات (5) (دينار)	قيمة المبيعات (6) (دينار)	مؤشر كلفة المبيعات (7) = (6) ÷ (5) %
2010	454780000	460000000	49832	49600	452662707	457858404	98.8
2011	554400000	562140000	70486	70200	552450498	559859093	98.6
2012	538300000	545500000	64276	64100	536826031	544006317	98.6
2013	549505000	556150000	66009	65700	546932668	553546562	98.8
2014	498150000	501250000	52866	52350	493287794	496357536	99.3
2015	499500000	502800000	51132	51000	498210514	501501995	99.3
2016	523400000	528290000	53732	53500	521140103	526008989	99
2017	694000000	700450000	74387	74250	692721847	699159967	99

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على البيانات المقدمة من ادارة الشركة

شملت التكاليف الاجمالي كافة النفقات المالية الازمة للقيام بعملية الانتاج (مستلزمات سلعية و مستلزمات خدمية ومصروفات تحويلية، الرواتب والاجور) العامود (5) تشمل تكاليف الانتاج الكمية التي تم بيعها خلال مدة البحث وتم احتسابها بقسمة التكاليف الإجمالية على كمية الانتاج و ضرب النتيجة في كمية المبيعات، اما قيمة المبيعات في العامود (6) تم حسابها بقسمة قيمة الانتاج الاجمالية على كمية الانتاج وضرب النتيجة في كمية المبيعات من معطيات الجدول (13) نلاحظ ان نسبة كلفة المبيعات مرتفعة و متزايدة خلال مدة البحث وهو مؤشر سلبي لأنه يدل على انخفاض أرباح المبيعات، فسجلت النسبة (98.6 - 98.8%) في المدة (2010-2013) فكان أدنى مستوى بلغة المؤشر في تلك المدة كان عامي (2011 و 2012) بسبب انخفاض تكاليف الإجمالية أما في المدة الثانية (2014-2016) ارتفعت النسبة إلى أعلى مستوى لها بسبب انخفاض قيمة المبيعات.

5. معيار كفاءة التسويق Efficient marketing Criterion

$$\text{كفاءة التسويق} = \frac{\text{قيمة المبيعات}}{\text{قيمة الانتاج}} \times 100$$

جدول (14) كفاءة التسويق لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة المبيعات (1) (دينار)	قيمة الانتاج (2) (دينار)	كفاءة التسويق (3)=(2)÷(1) %
2010	457858404	460000000	99.5
2011	559859093	562140000	99.5
2012	544006317	545500000	99.7
2013	553546562	556150000	99.5
2014	496357536	501250000	99
2015	501501995	502800000	99.5
2016	526008989	528290000	99.8
2017	699159967	700450000	99.8

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على البيانات المقدمة من إدارة الشركة

من خلال ما تم استخراجه في الجدول (14) من نسب في العمود (3) نلاحظ الاستقرار النسبي في كفاءة التسويق، فحققت الشركة في الاعوام (2010 و 2011 و 2013 و 2015) ثبات في نسبة كفاءة التسويق بلغ (99.5%) لكنها تميزت بارتفاع طفيف في او اخر مدة الدراسة ويعزى سبب ذلك ارتفاع بسيط في اسعار بيع المنتجات تارة او لارتفاع كمية الانتاج و المبيعات تارة اخرى كما هو الحال في عام 2017 التي سجلت فيها الشركة اعلى نسبة في مؤشر كفاءة التسويق بلغ (99.8%).

مما سبق يتبين ان معظم سنوات الدراسة قد عبرت عن كفاءة شركة النضال في تسويق منتجاتها لأنها غالباً ما كانت تنتج وفق توقعاتها بحجم الطلب في الاسواق بالرغم منافسة المنتجات المستوردة مما جعلها تحافظ على مستويات تسويق مناسبة خلال مدة البحث.

6. معيار نسبة مستلزمات الإنتاج المستوردة:-

$$\text{نسبة مستلزمات الإنتاج المستوردة} = \frac{\text{قيمة مستلزمات الإنتاج المستوردة}}{\text{قيمة مستلزمات الإنتاج}} \times 100$$

جدول (15) نسبة مستلزمات الإنتاج المستوردة لشركة مرطبات النضال للمدة (2010-2017)

السنوات	قيمة مستلزمات الإنتاج المستوردة (1) (دينار)	قيمة مستلزمات الإنتاج (2) (دينار)	نسبة مستلزمات الإنتاج المستوردة (3)=(2)÷(1) %
2010	120000000	323200000	37
2011	160000000	417350000	38
2012	150000000	400300000	37
2013	155000000	415550000	37
2014	140000000	328150000	42
2015	145000000	331400000	43
2016	150000000	354250000	42
2017	235000000	499250000	47

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على البيانات المقدمة من ادارة الشركة

نلاحظ من النسب الدرجة في الجدول (15) في العمود (3) ان نسبة مستلزمات الانتاج المستوردة لشركة مرطبات النضال تميل إلى الارتفاع على مدى مدة الدراسة، حيث سجلت في المدة الممتدة (2010-2013) نسب تتراوح (37-38%) فبلغت ادنى مستوى (37%) في الاعوام (2010 و 2012 و 2013) ثم ارتفعت إلى اعلى مستوى في تلك المدة عام 2011 بلغت (38%) بسبب زيادة الإنتاج، أما في المدة الثانية (2014-2017) ارتفعت نسبة مستلزمات الانتاج المستوردة وكانت تتراوح (42-47%)، فسجلت ادنى مستوى في عامي (2014 و 2016) بلغت (42%) ثم بلغت اعلى مستوى في عام 2017 بلغت (47%) و يعزى هذا الارتفاع في نسبة مستلزمات الانتاج المستوردة في المدة الثانية إلى زيادة في كمية استيراد المستلزمات الانتاجية الاجنبية.

أولاً:- الاستنتاجات:

1. تعاضم إيرادات شركة مرطبات النضال خلال المدة (2010-2017) وهذا يشير إلى الامكانيات الجيدة المتاحة امام الشركة للأنتاج والتسويق بحكم ارتفاع المبيعات.
2. ازدياد استخدام شركة مرطبات النضال لأحتياجات الطاقة والكهرباء والماء، اذ اتضح ذلك من تزايد قيم هذه القضايا وقد اتى ذلك نتيجة التوسعات في الشركة من خلال اضافة الوحدات الانتاجية الجديدة وزيادة كميات الانتاج. وقد ترافقت مع تلك الزيادة ارتفاع في قيم المواد الاولية والقرطاسية.
3. وجود تناقص مستمر في المستلزمات الخدمية للشركة من اتصالات ودعاية وصيانة وايفاد خلال المدة المدروسة خاصة ما يتعلق بمستلزمات الصيانة مايعني كفاءة الشركة في التشغيل والمحافظة على الآلات والمعدات.
4. ازدياد قيم الرواتب والاجور المدفوعة للعاملين في الشركة خلال مدة الدراسة وهذا ناجم عن الزيادة المستمرة في اعداد العاملين الموظفين داخل الشركة وامكانية ذلك في سحب جزء من العمالة المحلية المتفاقمة.

5. تشكل الضرائب المفروضة على الشركة الجزء الأكبر من المصروفات التحويلية التي تتحملها الشركة وقد استمرت هذه المصروفات بالازدياد نتيجة الضرائب بشكل مستمر خلال مدة الدراسة.
6. هناك ابتعاد كبير نسبيا بين الطاقة الانتاجية التصميمية للشركة والطاقة الانتاجية الفعلية، مما يعني وجود هدر كبير في رأس المال اللازم لشراء الآلات والمعدات وعدم شراء خطوط انتاج بطاقات انتاجية تصميمية مقاربة لما يمكن ان تصل الشركة او يتطلب السوق وهذا ما تم تأشيريه في نسب الانتفاع ونسب التشغيل في الشركة.
7. هناك تقارب بين الطاقة الانتاجية الفعلية للشركة و بين الطاقة التي خططتها الادارة وعلى هذا الاساس فإن الشركة قد نجحت في تنفيذ خططها الانتاجية بشكل جيد.
8. انخفاض الانتاجية الكلية لشركة النضال حيث وصل اقصاها خلال المدة المدروسة إلى (0.64) أي تحقق خسارة مقدارها (0.36) عن كل دينار تم انفاقه على عوامل الانتاج ويعزى ذلك إلى ارتفاع مقادير رأس المال المستخدم في عمليات الانتاج وانخفاض حجم الايرادات الناجم عن انخفاض حجم المبيعات وعدم تحقق الطاقات التصميمية والتخطيطية.
9. حققت الانتاجية الجزئية قيم لا بأس بها على مستوى عدد العاملين وأجمالي الاجور المدفوعة والمواد الاولية ورأس المال وهذا ناجم عن ارتفاع قيم الانتاج بالقياس إلى كل من رأس المال والاجور والمواد الاولية واعداد العاملين والموظفين.
10. حققت الشركة قيم مضافة ايجابية خلال مدة الدراسة وكانت متزايدة بأضطراد من عام (2010) حتى عام (2017) وبذلك فإن شركة النضال كانت تستخدم المستلزمات الانتاجية بشكل تزيد فيها قيمتها المصنعة عن حالتها الخام.
11. حققت الشركة عائد على رأس المال المستثمر اذ كان في بداية المدة (1.3) دينار ثم تراجع إلى (1.1) دينار في نهاية المدة وتعد هذه العوائد ضمن المقادير المقبولة كعائد على رأس المال خصوصا انها تراوحت خلال المدة كمتوسط (1.3) دينار.
12. ساهمت الرواتب والاجور المدفوعة للعاملين نسب لا بأس بها في القيم المضافة التي حققتها الشركة حيث تراوحت ما بين (85.2%) إلى (89.3%) خلال المدة المدروسة ما يعني ان للعاملين دور مهم وحيوي في تحقيق القيمة المضافة في شركة النضال.
13. ان شركة النضال للمطبات كانت مكثفة التكنولوجيا بدلالة نسبة رأس المال من مكائن والآت إلى الايدي العاملة، حيث شكلت التكنولوجيا في عام (2017) (3.3) ضعفا مقارنة بالعمل وهو اعلى مستوى تصل اليه بحيث يشير ذلك إلى ازدياد توجه الشركة نحو الامتة في الانتاج.
14. تشكل قيم مستلزمات الانتاج نسبة كبيرة من قيم الانتاج ما يعني ان درجة التصنيع لدى الشركة منخفضة وانها لا تستغل المستلزمات الانتاجية بالشكل الامثل حيث وصلت درجة التصنيع أقصاها (0.62) دينار اي كانت نسبة الاستغلال (0.38) دينار من كل دينار واحد منفق على المستلزمات الانتاجية.
15. شكلت كلفة المبيعات نسب عالية من قيمة المبيعات وهو مؤشر يعكس انخفاض نسب ارباح المبيعات.
16. يتسم جهاز التسويق في شركة النضال بكفاءته حيث ان نسب عالية جدا من الانتاج يتم تسويقها وبيعها وهو يعكس قدرة هذا الجهاز ونجاح عمليات التسويق.
17. انخفاض مساهمة مستلزمات الانتاج المستوردة من القيمة الاجمالية للمستلزمات الانتاجية بشكل عام مايؤثر إلى اعتماد الشركة بشكل اكبر على المستلزمات الانتاجية المحلية وهذا الامر هو حالة ايجابية من خلال خلق حالة الارتباط مع مفاصل انتاج وطنية اخرى وبالتالي تعزيز حالة النمو الاقتصادي.

ثانياً:- التوصيات:

1. ضرورة وضع خطط لأتشاء طاقات انتاجية تصميمية لا تتعد كثيرا عن الطاقات الانتاجية الفعلية والمخططة وبالتالي يخفض هذا من اعباء تكاليف رأس المال الثابت.
2. ضرورة الموازنة ما بين التوظيف الرأسمالي وما بين الاعتماد على الايدي العاملة بما يشكل منفذاً لأستيعاب اعداد اكبر من العاملين المحليين على ان لا يؤثر ذلك على جودة المنتج والتعليب والتغليف بما يشكله هذا الاخير من القدرة على المنافسة من خلال الكفاءة والنوعية.
3. محاولة استغلال مستلزمات الانتاج بشكل اكثر كفاءة من اجل تخفيض حاله الهدر وان يتم استخدام كمية من المستلزمات تتوافق مع ما يخطط للانتاج والتسويق.
4. تعزيز استخدام مستلزمات الانتاج الوطنية في المستلزمات الاجنبية بما يؤمن حصول ارتباطات مع القطاعات الانتاجية الاخرى بشكل اكبر دعماً للقطاع الصناعي والزراعي الوطني.
5. ضرورة محاولة الشركة في ايجاد وابتكار انواع وانماط اخرى من طرق تصنيع الأيس كريم والتعليب والتعبئة من اجل مواكبة التطورات التي تحدث في الصناعة وجذب المزيد من المستهلكين والمنافسة مع المنتجات المماثلة خاصة الاجنبية منها.
6. ضرورة وضع وتقوية علامة تجارية مميزة لمنتجات شركة النضال وتسجيلها في المكاتب المختصة لضمان عدم التقليد وبالتالي خسارة السمعة والكميات التي يمكن بالفعل بيعها.

ثالثاً:- قائمة المصادر**أ- الكتب**

1. آل ادم و اللوزي، يوحنا عبد وسليمان، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة اداء المنظمات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2000.
2. بميك، خبراء، مبادئ تقييم الأداء، مركز الخبرات المهنية، الجزء الثالث سلسلة التنمية الإدارية الذاتية، منهج الإدارة العليا، القاهرة، 2004.
3. حمود والخرشه، خضير كاظم و ياسين، ط6، ادارة الموارد البشرية، دار المسيرة، عمان، 2015.
4. السيسي، صلاح الدين حسن، نظم المحاسبة والرقابة وتقييم الاداء في المصارف والمؤسسات المالية، ط1، دار الوسام للطباعة والنشر، الامارات، 1998.
5. عبد الكريم و كداوي، عبد العزيز مصطفى و طلال محمود، تقييم المشاريع الاقتصادية: دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء، ط2، مديرية دار الكتب، جامعة الموصل، 1986.
6. القرشي، مدحت كاظم، الاقتصاد الصناعي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2000.
7. محمد، عمرو هشام، مدخل اقتصادي في دراسات الجدوى وتقييم المشاريع، ط1، مكتبة دار طلاس، سوريا، 2008.

ب- الرسائل و الاطاريح

1. الاسدي، كريم نجم خلف، تقويم أداء نشاط قطاع الخدمات البلدية في محافظة بغداد-بلدية الكرادة، اطروحة دكتوراه، جامعة سانت كليمنتس، العراق، 2010.
2. جبين، عبد الوهاب محمد، تقييم الاداء في الادارات الصحية بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الطائف، اطروحة دكتوراه، جامعة سانت كليمنتس العالمية، سوريا، 2009.
3. الخولاني، علي وهيب عبد الله، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لشركة ديالى العامة للصناعات الكهربية للمدة (2000-2010)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، 2013.
4. عثمان، ارشد طه، تقييم كفاءة الاداء لصناعات تحويلية مختارة في اقليم كردستان العراق (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الموصل، 2010.
5. الفهداوي، سعدون نواف محمد، تقييم كفاءة اداء دار ابن الاثير للطباعة والنشر والترجمة للسنوات (1990-2010)، بحث دبلوم عالي في تقييم المشاريع، جامعة الموصل، 2013.
6. مرزا، شروق عباس، تقييم الأداء للمشاريع الصناعية النسيجية للشركة العامة للصناعات النسيجية في واسط، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة واسط، 2012.
7. مصطفى، حنان عبد الباقي، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة للإسمنت العراقية للمدة (1996-2005)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، 2008.
8. نعمو، غنام عبد اللطيف وهب، تقييم كفاءة الاداء لمعمل الاكرم لإنتاج حجر الحلان في الموصل للمدة (2006-2012)، بحث دبلوم عالي في تقييم المشاريع، جامعة الموصل، 2013.
9. النعيمي، رواء طارق رشاد، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق للمدة (2003-2007)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، 2010.
10. الوائلي، احمد عبدالله سلمان، اختيار مؤشرات ومعايير تقييم الاداء الاقتصادي-المالي دراسة تطبيقية في شركة صناعات الاصباغ الحديثة قطاع مختلط، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، 2003.

ت- البحوث والمجلات

1. عبد الستار، رجاء رشيد، تقويم كفاءة الاداء من خلال معيار العائد دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، عدد 19، بغداد، 2009.

ث- الندوات

1. العشماوي، محمد عبد الفتاح، أثر تكنولوجيا المعلومات على التوصيف الوظيفي للعاملين، ندوة، شرم شيخ، 2006.